Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المناخ أو الجو المسرحي . لكن الحاضرين طالبوا في الوقت نفسه بإقامة مقر مؤقت للمسرح إلى أن يتم إعداد المقر الدائم .

ولعل هناك نقطة هامة لم يتعرض لها المتناقشون تتصل بظروف خاصة بالسلطنة . فمر نهضتها الحديثة قصير جدا إذا قيس بعمر نهضات الدول التي للمسرح فيها عراقته إبداعا وأداء وتذوقا . ولكن القضية لا تنحصر في مجرد انتظار الزمن ليحل القضية تدريجيا ، بل ان القضية الحقيقية هي أن النهضة جاءت في زمن أصبحت فيه وسائل الاتصال الجماهيري ـ سينما وإذاعة وتليفزيون على وجه أخص ـ هي الوسيط الذي يتلقى من خلاله الجمهور الواسع العريض مختلف الفنون الحركية ـ بما في ذلك الدراما ـ إلى جانب ما يتلقاه من أخبار ومعلومات وترفيه . . الخ ، أي في زمن بدأت فيه الشعوب التي للمسرح فيها عراقته ـ ولوسائل التثقيف الأخرى كالكتاب ـ تنصرف عنه لتنفق ما يتاح لها من أوقات الفراغ أمام شاشة التليفزيون لأسباب كثيرة ، منها قلة الجهد المبذول في تلقي ما تعرضه هذه الشاشة الصغيرة حيث ينوب عنك المخرج في تجسيد كل ما كان مفروضا أن يخلقه تخيلك ، فضلا عن أنك أنت الذي تذهب إلى المسرح في موعد معين وبملابس الخروج وربما بعد حجز المقاعد وشراء التذاكر . . الخ . بينما التمثيلية التليفزيونية هي التي تدخل بيتك ولا تطالبك بأي جهد في التهيؤ لاستقبالها ، بل عليها هي أن تشدك وتجذبك إليها وإلا انصرفت عنها ببساطة غير نادم على أي جهد تكلفته . وضاعف اختراع الفيديو من تيسير الاقبال على التليفزيون حيث يمكن أن تسجل ما تريد أن تشاهده مما يعرض في غيبتك ، ثم تختار أنت بعد ذلك ما يلائمك من وقت لتضغط على زر أو زرين فتسترجع ما سبق أن عرضته الشاشة أثناء انشغالك عنها .

والشاشة الصغيرة لم تجذب إليها الجمهور فحسب ، بل جذبت إليها كل من يرى في نفسه الموهبة أو القدرة على المشاركة الدرامية : تأليفا أو تمثيلا أو اخراجا . . الخ حيث ينفق هؤلاء وقتا أقل في مقابل عائد أكثر وشهرة أوسع إذا قورن بما يبذله زميله المسرحي من مجهود ووقت في التدريب على الظهور في احدى المسرحيات وعلى ما يحصل عليه من عائد مادي وأدبي بعد ذلك . فالمسرحيات أشبه بالكتاب المخطوط ، على الممثل أن يؤدي دوره عند ما يقف على منصة المسرح كل